

جبال تذبوب



في الصورة جرينلاند وهو بلد يفقد الجليد بمعدل قياسي، وقد حدث بعض من أكثر صور تقلص الجليديات إثارة في أوروبا.

تذبوب الجليديات بمعدل قياسي، ويحث برنامج الأمم المتحدة للبيئة للبلدان على الاتفاق على ميثاق جديد لتخفيض الانبعاثات للمساعدة في الحد من تقلص مصدر حيوي للمياه بالنسبة لمئات الملايين من الأشخاص في شتى أنحاء العالم. ووفق إدارة رصد الجليديات في العالم التي يساندها البرنامج، فإن البيانات المستمدة من نحو ٣٠ جليدية مرجعية في تسع سلاسل للجبال، تبين أن متوسط الذوبان والتدفق زاد على الضعف بين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ و ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ وهو تأثير نجم جزئيا على الأقل من ارتفاع درجة الحرارة الذي أطلقت عنانه ملوثات الانبعاثات المتزايدة.

«والأرقام الأخيرة جزء مما يبدو أنه اتجاه متسارع لا تبدو له نهاية في مرمى البصر» كما يحذر ويفريد هايبرلي مدير إدارة رصد الجليديات في العالم.

صوت أكبر في الصندوق

في خطوة أساسية نحو إصلاح صندوق النقد الدولي اعتمدت أعلى هيئة لاتخاذ القرارات في المؤسسة - مجلس المحافظين - قرارا في ٢٨ أبريل بزيادة حصص التصويت بالنسبة لما يربو على ثلثي بلدان الأعضاء البالغ عددهم ١٨٥ بلدا. وستعزز هذه التغييرات مشاركة وصوت بلدان الأسواق الناشئة والبلدان النامية وتوفق بين حصص البلدان وبين وزنها الاقتصادي الحقيقي في الاقتصاد العالمي. وإضافة لذلك، فإن اثنين من المديرين التنفيذيين يمثلان أفريقيا، سيتمكنان كلاهما من تعيين مدير احتياطي إضافي لهما.

«ونتيجة لهذه التغييرات، فإن هيكل الحصص والأصوات في الصندوق سيغدو أكثر دينامية وتطلعا للأمام» كما قال دومينيك ستراوس - كاهن، المدير العام لصندوق النقد الدولي. وقد أيد القرار ٩٥ في المائة من أعضاء المؤسسة.

إن إصلاح التمثيل القطري جزء من برنامج مدته سنتان اعتمده الاجتماعات السنوية التي عقدت في سنغافورة في ٢٠٠٦، عندما تم الاتفاق على زيادات أولية ومخصصة بالنسبة للصين وكوريا والمكسيك وتركيا. وحصص القطر في صندوق النقد الدولي تحدد بقدر كبير قدرته التصويتية في المؤسسة.

الأصغر أفضل

تحلل بحوث أجراها صندوق النقد الدولي أخيرا، العلاقة بين حجم البلد، وحجم الحكومة، والدين، والأداء الاقتصادي، وتجد أنه في المتوسط تتوافر للدول الصغرى حكومات أكبر وديون عامة أعلى منها في البلدان الكبرى. وتنزع البلدان ذات الحكومات الأصغر والديون العامة الأقل إلى أن تنمو على نحو أسرع وإلى أن تكون أقل تعرضا للمخاطر.

وباستخدام مجموعة جديدة من بيانات المالية العامة لـ ٤٢ دولة صغيرة يوضح التحليل أن الدول الصغيرة تميل لانفاق نفقات حكومية أعلى، بما في ذلك الانفاق على السلع والخدمات، والأجور والمرتببات، واستثمارات رؤوس الأموال.

وتقول دراسة ورقة عمل صندوق النقد الدولي رقم ٣٩/٨ «المعنونة: حكومة أكبر، وديونا أعلى، وتصحيحا ماليا أشد في الدول الصغرى» إن الطريق الأكثر فاعلية لتحقيق التصحيح المالي هي تقليل الإنفاق. كما تبين النتائج أن تحسين الحكومة قد يساعد أيضا الدول الصغيرة في تقليل الديون العامة والخارجية ومن ثم يدعم التصحيح المالي.

عَد النقدية

ترد الهند في صدارة قائمة البلدان التي تتلقى تحويلات من مواطنيها الذين يعيشون في بلدان أخرى. إذ أرسل الهنود الذين يعيشون في الخارج للوطن ٢٧ مليار دولار في ٢٠٠٧. وكانت الصين والمكسيك والفلبين هي أكبر البلدان المتلقية التالية، حسب كتاب الحقائق الذي أصدره البنك الدولي عن الهجرة والتحويلات في ٢٠٠٨. وقد قال ديليب راثا الخبير الاقتصادي الأقدم والمؤلف المشارك للتقرير إنه «في كثير من البلدان النامية، توفر التحويلات حبل السلامة للقراء».

وعلى الرغم من أن الهجرة من الجنوب للجنوب تماثل تقريبا الهجرة من الجنوب للشمال، فإن البلدان الغنية لا تزال هي المصدر الرئيسي للتحويلات، وفي الصدارة منها الولايات المتحدة. كذلك كانت الولايات المتحدة أكبر مقصد للهجرة في ٢٠٠٥، إذ وفد إليها ٣٨,٤ مليون مهاجر، تليها روسيا بمقدار ١٢,١ مليون مهاجر وألمانيا ١٠,١ مليون مهاجر. وفي حين تسيطر حركة السكان الطوعية على الهجرة الدولية، فإن التقرير يلاحظ أنه كان هناك ١٣,٥ مليون لاجئ وملتمس للجوء، يشملون ٧ في المائة من المهاجرين في العالم.

وإذ تضخم حجم تحويلات المهاجرين، فقد استأثر باهتمام المستوى الأعلى من صناعات السياسة. ففي ٢٠٠٧، قدرت تدفقات التحويلات المسجلة بـ ٣١٨ مليار دولار، ذهب ٢٤٠ مليار دولار منها إلى البلدان النامية. ولا تشمل هذه التدفقات القنوات غير الرسمية، التي يمكن أن تزيد كثيرا حجم التحويلات.



تجرى معاملات بالبيزو الفلبيني في مركز للتحويل في هونغ كونج

النساء العاملات زاد أيضا من ٧٠,٢ مليون إلى ٨١,٦ خلال نفس المدة. وعلى النطاق العالمي. وصل معدل بطالة النساء إلى ٦,٤ في المائة، وهو يزيد على معدل بطالة الرجال البالغ ٥,٧ في المائة.

كما يبين التقرير أن حصة النساء في العمالة المعرضة للمعاناة والمخاطر - العاملات اللاتي يسهمن في أعمال الأسرة دون أن يتلقين أجرا أو اللاتي يعملن لحسابهن الخاص، وليس العاملات اللاتي يكسبن أجورا ويتلقين راتبا - نقصت من ٥٦,١ في المائة إلى ٥١,٧ في المائة منذ ١٩٩٧. بيد أن نسبة التعرض للخطر لا تزال أكبر بالنسبة للنساء عنها بالنسبة للرجال - خاصة في أفقر مناطق العالم.



مالكة لصاله عرض في ماساشوستي تساعد زبونة. وعبر العقد الماضي، تفوقت الخدمات على الزراعة باعتبارها أكبر رب عمل للنساء.

مزيد من النساء يعملن

يعمل عدد من النساء أكبر من أي وقت مضى، لكن احتمال تحقيقهن لإنتاجية أقل وأجر أدنى والعمل في وظائف أكثر تعرضا للمخاطر دون حماية اجتماعية، وحقوق أساسية أو صوت في العمل، أكبر منه بالنسبة للرجال كما يقول تقرير لمنظمة العمل الدولية.

وفي حين أنه منذ ١٠ سنوات خلت، كانت الزراعة لا تزال رب العمل الأساسي للنساء، فإن قطاع الخدمات يوفر حاليا معظم الوظائف للنساء: فمن بين العدد الإجمالي للنساء المستخدمات في ٢٠٠٧، كان ٣٦,١ في المائة يعملن في الزراعة و ٤٦,٣ في المائة في الخدمات. وكانت الحصة القطاعية للذكور مقارنة بذلك هي ٣٤ في المائة في الزراعة و ٤٠,٤ في المائة في الخدمات.

ويقول تقرير اتجاهات العمالة العالمية بالنسبة للنساء، ٢٠٠٨، إن عدد النساء المستخدمات نما بنحو ٢٠٠ مليون، أو ١٨,٤ في المائة، عبر العقد المنصرم، ليصل إلى ١,٢ مليار في ٢٠٠٧، مقابل ١,٨ مليار رجل. لكن عدد

مناسبات في ٢٠٠٨

- ٣ - ٤ حزيران / يونيو، باريس، فرنسا
- تغير المناخ، الازدهار والاقتصاد/ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.
- ٩ - ١١ حزيران / يونيو، كيب تاون، جنوب أفريقيا
- مؤتمر البنوك حول التنمية الاقتصادية: الناس والسياسة والعملة
- ٢٦-٢٧ حزيران / يونيو، بازل، سويسرا
- المؤتمر الدولي لبنك التسويات الدولية: تحديات السياسة النقدية
- ٧-٩ تموز/ يوليو، هوكايدو، اليابان
- مجموعة البلدان الصناعية الثماني الكبرى، مؤتمر هوكايدو تويوكو
- ٣-٥ آب / أغسطس، ملبورن، استراليا
- الاجتماع الوزاري لدول أبك، مؤتمر ومعرض الطاقة التطبيقية المعنى بالإصلاح الهيكلي
- ٢-٤ أيلول / سبتمبر، أكرا، غانا
- المنتدى عالي المستوى الثالث المعنى بفاعلية المعونة

استمارة طلب اشتراك

التمويل والتنمية

يستطيع القراء في البلدان النامية الحصول على اشتراك مجاني. ويتعين على غيرهم دفع تكاليف البريد.

• نعم، استحق اشتراكا مجانيا لأنني أعيش في بلد نام.

الاسم بالكامل (السيد/ السيدة، الأنسة)

اسم الوظيفة

العنوان

المدينة

الرقم البريدي / رقم المنظمة

رقم تليفون العمل

رقم الفاكس

• إذا لم تكن تعيش في بلد نام، قد يتعين عليك أن تدفع مقابل الاشتراك، يرجى الاطلاع على معلومات طلب الاشتراك وقائمة البلدان على الإنترنت على

الموقع www.imfbookstore/F&D

خيارات الدفع

الثمن مرفق. يرجى إصدار شيكات مستحقة لصندوق النقد الدولي

يرجى الخصم من بطاقتي الائتمانية/فيزا/ ماستر كارد/ أميركان اكسبرس

بطاقة # _____ تاريخ الانتهاء: _____ / _____

التوقيع: _____ (مطلوب في كل الطلبات) التاريخ: _____ شهر _____ سنة _____

Or

Fax: +1 (202) 623-7201

E-mail: publications@imf.org

Internet: www.imfbookstore/F&D

Telephone: +1 (202) 623-7430

يرسل بعد الاستكمال إلى

International Monetary Fund

Finance & Development

PO Box 2245

Williston, VT 05495-2245 U.S.A..